قضايا سياسية

اسم المقال: تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار
اسم الكاتب: م.م. وليد حميد حسين، م.م. محمد جبير عباس
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9578
تاريخ الاسترداد: 2026/11/22 19:38 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨١
Issue 81

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٥
Apr. - May. - Jun / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨١
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	الشركات الاجنبية والسيادة الوطنية: رؤية في المهددات واستراتيجية المواجهة أ.د هيثم كريم صيوان	16 _1
2	توظيف افكار الاقتصاد السلوكي في السياسة العامة: توظيف هندسة الاختيار في المشاركة الانتخابية في العراق أنموذجاً أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق	32_17
3	السياسات غير المتوازنة للتجارة العالمية (تجذير الهيمنة وإدامة التبعية) م.م سيف ضياء دعير أ.د.عماد صلاح عبد الرزاق	44_33
4	الأداء السياسي لليسار الأوربي في سنوات الحرب الباردة أ.م. وليد محمود أحمد النجو	59_45
5	البنية الاقتصادية الديمقراطية والأمن الوطني دراسة حالة العراق بعد عام 2005 م. د. رحيم صدام جبر الساعدي	75_60
6	الحوار الوطني والأمن المجتمعي في العراق بعد عام 2003: مقاربة تحليلية في ضوء التفاعلات الدولية م.م تمارا كاظم مناتي	89_76
7	العلاقات الروسية التركية بعد عام 2016 وآفاقها المستقبلية م.م عمر سلمان جاسم	103_90
8	الشراكة الاستراتيجية السورية الايرانية وانعكاساتها على الامن الاقليمي م.م سماء ابراهيم لطيف	119_104
9	الملف النووي الايراني وحقيقة المخاوف الامريكية رؤية تحليلية للفترة 2002 -2015 م.م كاظم ناجي عبد حسين	134_120
10	مستقبل مكانة القوة السيبرانية في استراتيجيات القوى الإقليمية ايران انموذجا م.م محمد معن محسن	150_135

11	دور المؤسسة العسكرية في بناء السياسة الامنية الروسية في عهد "فلاديمير بوتين: " الثوابت والمتغيرات م.م.وفاء عباس ياسر	163_151
12	تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار م.م وليد حميد حسين م.م محمد جبير عباس	176_164
13	مضيق ملقا بين الأهمية الجيواقتصادية وتحديات الأمن الإقليمي والدولي م.د. محمد حميد محمد	191_177
E1	The political role of American ambassadors in Iraq post 2003 Phd.professor. Dina Hatif Maki	A_ Z
	مراجعة مقال م.د. سماح نجم كاظم	أ _ خ
	مراجعة مقال م.د. فيان هادي عبد كاظم	د _ ص

تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار[▽]

Enhancing Political Participation and Community Dialogue in Anbar Province

م.م وليد حميد حسين [*]
Waleed Hameed hussein

م.م محمد جبير عباس[*]
Mohammed Jubair Abb

الملخص:

يركز هذا البحث على دراسة واقع المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الأنبار، ويسعى إلى تحليل الأسباب التي أدت إلى تراجع هذين الجانبين المهمين في بيئة ما بعد النزاع، مع تسليط الضوء على أهمية تعزيز المشاركة الشعبية والحوار في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي. ويهدف البحث إلى تقديم حلول ومقترحات عملية تساهم في تفعيل دور المواطنين وبناء جسور الثقة بين مختلف فئات المجتمع ومؤسسات الدولة. اذ تواجه محافظة الأنبار، كغيرها من المحافظات التي عانت من ظروف استثنائية نتيجة الصراعات والعنف مجموعة من التحديات التي تعرقل تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي. تُعد المشاركة السياسية واحدة من أهم المؤشرات على نضج الوعي الديمقراطي في أي مجتمع، كونها تعبّر عن مدى انخراط المواطنين في صنع القرار والمساهمة في بناء السياسات العامة، كما يشكل الحوار المجتمعي أداة فاعلة لتحقيق التفاهم والتعايش وبناء السلم الأهلي، خصوصا في بيئات ما بعد النزاع.

- **الكلمات المفتاحية:- (المشاركة السياسية- الحوار المجتمعي- محافظة الانبار)**

Abstract:

This research focuses on studying the reality of political participation and community dialogue in Al-Anbar Governorate. It aims to analyze the reasons behind the decline of these two crucial aspects in a post-conflict environment while highlighting the importance of strengthening public participation and dialogue in achieving political and social stability.

The study seeks to provide practical solutions and proposals that contribute to activating citizens' roles and building bridges of trust between different segments

▽ تاريخ التقديم : 2025/3/25 تاريخ القبول: 2025/5/9 تاريخ النشر: 2025 /6/30
* جامعة الفلوجة – كلية الإدارة والاقتصاد waleed.h.hussein@uofallujah.edu.iq
* جامعة الفلوجة – كلية الإدارة والاقتصاد mohammed.j.abbas@uofallujah.edu.iq
This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

of society and state institutions. Like other governorates that have suffered exceptional conditions due to conflicts and violence, Al-Anbar faces a set of challenges that hinder the promotion of political participation and community dialogue.

Political participation is one of the most important indicators of democratic awareness in any society, as it reflects the extent to which citizens engage in decision-making and contribute to shaping public policies. Additionally, community dialogue is a powerful tool for fostering understanding, coexistence, and social peace, particularly in post-conflict environments.

(Keywords:- (Political participation - community dialogue - Anbar province

المقدمة:

تُعد المشاركة السياسية والحوار المجتمعي من الدعائم الأساسية لأي نظام ديمقراطي يسعى نحو تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي. فالمشاركة السياسية تمثل حجر الزاوية في علاقة المواطن بالدولة، إذ تُعبّر عن انخراط الأفراد في الحياة العامة واتخاذ القرار عبر أدوات متعددة مثل الانتخابات، والانضمام للأحزاب، والمبادرات المجتمعية. أما الحوار المجتمعي، فهو العملية التي يتم من خلالها تبادل الآراء بين مختلف مكونات المجتمع، بما يسهم في تعزيز التفاهم المتبادل وبناء التماسك الاجتماعي، لا سيما في المجتمعات الخارجة من النزاعات، كما هو الحال في محافظة الأنبار.

لقد عانت محافظة الأنبار، كغيرها من المناطق التي تعرضت لصراعات مسلحة واضطرابات أمنية، من تراجع حاد في آليات المشاركة السياسية وتفكك النسيج الاجتماعي، الأمر الذي انعكس سلباً على عمليات التنمية وإعادة الإعمار. فرغم الجهود التي بذلتها الحكومة والمنظمات الدولية والمحلية في إعادة الاستقرار، لا يزال التحدي قائماً في تفعيل دور المواطن كفاعل سياسي ومجتمعي، وفي خلق بيئة مؤسساتية تتيح الحوار البنّاء بين مكونات المجتمع، وتحديداً بين فئاته المهمشة كالشباب والنساء.

أهمية البحث:

1- يُسلط الضوء على أهمية مشاركة المواطنين في الحياة السياسية بوصفها أداة ديمقراطية فعالة.

2- يساعد في الكشف عن العوائق التي تواجه تفعيل الحوار المجتمعي في بيئة ما بعد النزاع.

3- يُسهم في تقديم توصيات لصانعي القرار والمنظمات المدنية لتحسين واقع المشاركة السياسية في الأنبار.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أهداف البحث:

1. تحليل مستوى المشاركة السياسية في محافظة الأنبار بعد فترات الصراع.
2. التعرف على العوامل المؤثرة في ضعف الحوار المجتمعي.
3. تقديم مقترحات لتعزيز دور الشباب والمرأة في العملية السياسية.
4. دراسة دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الحوار والتماسك الاجتماعي

مشكلة البحث: تنطلق مشكلة البحث من خلال مدى فاعلية الجهود المبذولة في تعزيز المشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الأنبار ؟

الأسئلة الفرعية:

1. ضعف المشاركة السياسية وتراجع الحوار المجتمعي في محافظة الأنبار ؟
2. ما دور منظمات المجتمع المدني والجهات الرسمية في تعزيز الحوار المجتمعي؟

3-ما هي الآليات الممكنة لتفعيل الحوار المجتمعي وزيادة انخراط المواطنين في العملية السياسية؟

فرضية البحث:

"إن تعزيز الحوار المجتمعي وتفعيل مشاركة مختلف فئات المجتمع، خاصة الشباب والمرأة، في الحياة السياسية يسهم بشكل فعال في تحقيق الاستقرار والتنمية في محافظة الأنبار."

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: سيتم استخدامه لوصف وتحليل دور المشاركة السياسية في محافظة الانبار من خلال تحليل البيانات المستخلصة من الدراسات السابقة والتقارير.

المنهج الاستقرائي: سيتم استخدامه لاستنباط نتائج حول تأثير المشاركة السياسية في محافظة الانبار.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أولاً السياق المحلي للمشاركة السياسية والحوار المجتمعي في محافظة الانبار

إذا كانت قضايا الشباب متعددة ومتنوعة، فإن مسألة المشاركة الشبابية أصبحت موضوع الساعة اليوم وأكثر من أي وقت مضى، سواء في مجال البحث العلمي أو في ميدان السياسات الموجهة للشباب، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تتعلق بإطار أشمل هو مشروع الحداثة والبناء الديمقراطي، حيث تتنامى أهمية المشاركة الشبابية والحوار المجتمعي في الشأن العام، بوصفها إحدى أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمع الانباري.

1: الإدارة المحلية وتعزيزها للمشاركة السياسية والحوار المجتمعي

فالمشاركة وبخاصة من جانب الشباب تعد المدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال الصاعدة وتجديد الدماء في شرايين الإدارة المحلية في الانبار والمساهمة في حركة التنمية المتواصلة. ان التشكيك بالتجربة الديمقراطية وعدم القناعة بها من قبل الشباب افرز قيادات حزبية تستند على المحاصصة وهو قصور واضح في فهم مخرجات المشاركة السياسية (الحسيني,2019,ص200) ، ولابد من إيجاد حلول واليات يمكن عن طريقها تفعيل دور الشباب في المشاركة السياسية .

الإدارة المحلية ومن خلال قيامها في اعمالها يجب ان تعزز امر التطوير وبرامج تنمية الشباب عن طريق التعاون والاشتراك الفعلي في وضع واعداد الخطط الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى تعاونهما المشترك في مجال تنفيذ البرامج والمشاريع التي صممت من اجل النهوض في الواقع المحلي . أدى احتكار القرارات الى تغييب الحوار المجتمعي وغياب الشباب عن المشاركة السياسية او كما صنفها يونك بالفرد الانطوائي الغير اجتماعي (حمادي,1972,ص157) بدلا عن رفع وعي الشباب بالمشاركة السياسية وإعادة تعريفها وتعريف أدوارها كقوة كامنة يجب استثمارها من قبل الشباب وبالتحديد يجب أن تتم المشاركة السياسية للشباب عبر قنوات المنظمات المدنية أو الأحزاب السياسية .

ان مضمون المشاركة السياسية ينطوي ضمن أساليب اقناعية بالأعتماد على أسس اجتماعية وسيكولوجية وفنية لصياغة برامج شبابية تمكن الشباب من استمالة المجتمع ليكون القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها للنهوض بالبلد . لذلك لا بد من الإشارة الى أسباب عزوف الشباب عن المشارك السياسية والحوار المجتمعي في الانبار منها: (محمد, 2006,ص123)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أ. ضعف تمكين الشباب في المشاركة السياسية و الحوار المجتمعي في الانبار

تختلف المشاركة السياسية في مستوياتها ما بين المجتمعات ، وداخل المجتمع نفسه من زمن الى آخر وبين أنظمة الحكم نفسها ، لا تقتصر المشاركة السياسية على الإدلاء بالصوت الانتخابي ، بل قد تصل الى مرحلة تولي المناصب السياسية العليا، ويلاحظ ان إقبال الرجال على المشاركة السياسية يفوق مشاركة واقبال النساء في الانبار ، كما ان إقبال الشباب يفوق إقبال ومشاركة الشيوخ، لطالما كانت هناك اعتبارات اجتماعية ونفسية واقتصادية وغيرها لها دور في تحديد دافع تشجيع الشباب على المشاركة السياسية و الحوارات المجتمعية ، قد تثير بعض الاسئلة التي تتعمق أساسا بالتحديات للمشاركة السياسية وفاعلية الحوار بدءا من هشاشة الاطر القانونية والتشريعية مرورا بالعمل المؤسسي الذي لم يصل بعد لدرجة من الشفافية واتاحة المعلومات، التي تعد أساس عملية صنع القرار ، وصولا إلى التقاليد المجتمعية، التي تقوم على المجاملة أكثر من المواجهة، والمحسوبية أكثر من الجدارة والكفاءة. كانت الاجابة على مثل تلك الاسئلة ، ضاغطة بشكل كبير علي التفكير والتخطيط لنموذج عملي يُمكن الشباب من المشاركة والمساءلة. لذا كان لا بد من وضع تصور يستطيع العمل ضمن المتاح، دون التخلي عن الطموح المتمثل بتغيير تلك الانساق التي تشكل عوائق أمام الشباب .

ان تعزيز المشاركة السياسية للشباب يجب ان يقوم على اساس قاعدتين أساسيتين، أولهما، بناء جسور الثقة بين الادارة المحلية (القضاء ، الناحية) والمجتمع الذي تمثله ، باعتبار أن التمكين السياسي للشباب هو أساسا تقويم ودعم لعمل الادارة المحلية لا تدخلا فيه، وأن هذا التقويم، يصب في إنجاح عمل الادارات المحلية ، وتعزيز شرعيتها . أما القاعدة الثانية ، فتقوم على تعزيز الثقة بين الشباب والمجتمع نفسه، بمعنى أن يقوم الشباب بمبادرات تعزز ثقة المجتمع بأن الشباب قادر على خوض التجربة، وتمثيل المجتمع ، والتعبير عنه، وربطه بالادارة المحلية ، وفقا للاولويات والاحتياجات المجتمعية العامة. يمثل الشباب في مجتمع محافظة الانبار النسبة الاكبر منه ، كما أن ما لا يقل عن (70)%من هؤلاء الشباب غير منتمين الي حزب أو جماعة سياسية ولا يمارسون السياسة الحزبية رغم ارتفاع نسبة الوعى السياسي لبعضهم، وهذا في حد ذاته يطرح سؤال "لماذا تبقى هذه المجموعة الاقدر على التعاطي مع المجتمع ومكوناته بعيدة عن مسرح الاحداث وبعيدة كذلك عن هياكل وأروقة السياسة والاحزاب" وبالرغم من ذلك ، هناك قرائن تدل على أن الشباب أكثر ميولا للمشاركة في النشاطات المدنية والاجتماعية مثل القيام بالاعمال التطوعية وتقديم المساعدة للاخرين والمشاركة في الحملات التوعوية، كما أن الشباب أكثر ميولا للعمل في النشاطات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

السياسية غير الرسمية مثل التظاهرات والمسيرات والاحتجاجات ، وعادة ما يكون الشباب قوة دافعة للحركات الاصلاحية بينما يفضلون عدم الانخراط في العلميات السياسية الرسمية . يجب ان يكون اعتراف بحق الشباب في المشاركة السياسية وفي المساهمة في اتخاذ القرار السياسي من داخل الأحزاب السياسية بإتاحة الفرصة للشباب للوصول إلى مراكز قيادية داخل الأحزاب السياسية ومن جهة أخرى تشجيع الشباب على المشاركة السياسية من داخل الأحزاب السياسية بسن قوانين الأحزاب السياسية التي تحدد نسبة تمثيلية للشباب في أعلى الهرم القيادي .فالشباب عموما هم ثروة الشعوب الحقيقية ، فهم الحاضر والمستقبل، هم الأمل والطموح لكل تقدم وتنمية أكانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية أم ثقافية ولذلك يجب صون كرامة الشباب بإعادة الاعتبارلدورهم في المجتمع ومشاركتهم في الحياة السياسية والعامة (الجنابي,2023,ص669)

ب. ضعف التشريعات الداعمة للشباب

يعدّ أحد العوامل الرئيسية التي تعيق مشاركة الشباب في الحياة السياسية والحوار المجتمعي، وهو ناتج عن عدة أسباب، منها غياب القوانين الفعالة أو عدم تطبيقها بالشكل الصحيح وفيما يلي أبرز مظاهر هذا الضعف وأسبابه (هيجوت, 2001,ص238)

– مظاهر ضعف التشريعات الداعمة للشباب

- عدم وجود قوانين تلزم الأحزاب بإشراك الشباب في المناصب القيادية أو إعطائهم نسبة واضحة في القوائم الانتخابية.
- ضعف التمثيل السياسي للشباب في المجالس المحلية والبرلمان بسبب غياب كوتا مخصصة لهم.
- عدم تفعيل القوانين التي تحمي حقوق الشباب في التعبير عن الرأي والمشاركة في الشأن العام.
- عدم وجود قانون يضمن دعم منظمات المجتمع المدني الشبابية ويمنحها استقلالية وحرية في العمل.
- غياب القوانين التي تعزز التوظيف للشباب في القطاع العام والخاص، مما يؤدي إلى عزوفهم عن العمل السياسي لانشغالهم بتأمين المعيشة.
- عدم وجود قوانين لحماية الشباب الناشطين سياسيًا ومجتمعيًا من المضايقات أو التهميش (حسين,2020, ص327–ص329).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

-أسباب ضعف هذه التشريعات

- هيمنة النخب التقليدية على السلطة التشريعية، مما يجعلهم غير مهتمين بتمرير قوانين تدعم الشباب.
- ضعف الضغط الشبابي والمجتمعي للمطالبة بتعديلات قانونية تعزز مشاركتهم.
- عدم وجود تمثيل كافٍ للشباب داخل البرلمان ليتمكنوا من طرح قضاياهم بشكل مباشر.
- البيئة السياسية غير المستقرة التي تؤدي إلى إهمال قضايا الشباب لصالح أولويات أخرى.
- ضعف دور منظمات المجتمع المدني في الضغط على صناع القرار لسن قوانين داعمة للشباب.
- غياب الإرادة السياسية الحقيقية لإشراك الشباب في الحكم واتخاذ القرار.
- عدم تحديث القوانين بما يتناسب مع التطورات السياسية والاجتماعية، مما يجعل بعضها قديمًا وغير مناسب لاحتياجات الشباب الحالية.

-تأثيرات ضعف التشريعات الداعمة للشباب

- استمرار عزوف الشباب عن المشاركة السياسية لعدم وجود قوانين تضمن لهم دورًا فاعلًا.
- ضعف الابتكار والتغيير في النظام السياسي بسبب غياب العنصر الشبابي المؤثر.
- زيادة الإحباط بين الشباب مما قد يؤدي إلى الهجرة أو التطرف بسبب الشعور بالتهميش.
- تفاقم البطالة والمشاكل الاقتصادية نتيجة غياب القوانين الداعمة لفرص العمل والمشاريع الشبابية.
- تراجع الحوار المجتمعي لأن الشباب لا يجدون بيئة قانونية آمنة للتعبير عن آرائهم بحرية.

ثانياً_تحليل المشكلة وخيارات السياسة (الفرص والتحديات)

رغم أن غالبية الشباب يعتبرون أنفسهم نشطين أو ناشطين إلى حد ما، فإن الخوض في التفاصيل يعطي دلالات أخرى، فبشكل عام فإن نسبة الشباب التي تنظم للمشاركة السياسية لم ترتقي لمستوى عالي ويرجع ذالك لعدة أسباب منها (الراوي,2025/1/27) :-

1- نقص القدرات :- ان دور الشباب في المشاركة السياسية تفتقر الى المشاركة الحقيقية والفعلية مما أدى الى اهمال اداءهم على كافة المستويات وعلى وجه الخصوص في التأثير على صانع القرار ، الشباب

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

يستبعدون أجتماعياً وسياسياً بدلاً من خلق بيئة مؤاتيه لهم للاستفادة من طاقاتهم الغير محدودة و يورث الشباب صراعاً مجتمعياً وعنيف في كل شيء ، وبكلمة اخرى يمكن ان نقول يورثون مجتمعات غير قادرة على بناء الانسان ، ويفرز مجموعة متحكمة في السلطة لا يبالون بما يحدث للشعب ان شرقت او غربت الامور ، اما الأكثرية فيكونون خاضعين لهذه النخبة المتحكمة وساكتين عما تجري لهم من مآسي ولا يحركون ساكن . وأصبح متحيزا أو سلبيا • فهناك مثلا مجموعة الشباب ذات الفكر المتطرف ومجموعة أخرى تعيش حياة تهدف الى اشباع حاجاتها المادية فقط ومجموعة ثالثة لا تهتم بما يدور حولها في الحياة السياسية

أن المتأمل للأحزاب يُرى بوضوح بنيتها الهيكلية البيروقراطية و بهياكل تفتقد لروح التجديد و التشبيب فالتسلسل الهيكلي للأحزاب عموما لا يسمح بسهولة و مرونة بصعود الشباب إلا عبر مروره بعشرات الهياكل فلا يكون في الصف القيادي الا بعد تجاوز سنوات من العمل الحزبي المضنى و خوض صراعات حزبية بأليات بالية تعتمد على مفاهيم الولاء قبل الكفاءة و حين يصل لا يكون قد مازال في شبابه الكثير (شبر , المخزومي, 2022,ص176). في واقع تتحول فيه الأحزاب إلى تجمعات عائلية و طبقية تعمل على حفظ مصالحها بعيدا عن المصالح الحقيقية للشباب فلا يجد الشاب مبتغاه فيها سواء من خلال ما تعلنه من أهداف (برامج انتخابية – إصلاحات مزيفه – ونصوص تأسيسية لا تتماشى و طموحات جيل الشباب الحالي) أو من خلال ما تمارسه من ممارسة سياسية حقيقية بتطبيعها مع الفساد و حفظ مصالح الكبار. تشكل الأحزاب عموما على ثقافة الزعيم الأوحد التي يفرض من خلالها منطق الوصاية على الشباب و يجعل منها شتاتا تجمع لمصلحة آنية. و بدل أن تضطلع الأحزاب بدورها في تأطير الشباب و رفع مستوى الوعي لديه ضمن مشروع وطني يهدف إلى بناء الفرد الوطني الديموقراطي نجد معظمها يستقطبه ليجعل منه وقود حطب لمعارك القيادات التاريخية للحزب حول النفوذ. " فعلى قادة الأحزاب إدراك أن الشخصانية والرغبة في تصدر المشهد من جانب، وانسداد قنوات التعبير داخل الأحزاب الكبرى، فضلا عن تشبث القيادات بمواقعها من جانب آخر، هما السببان الجوهريان لحالة الإقصاء غير المعلن للقوى الشبابية " (عمر , 2017, ص41)

2– ضعف الثقافة السياسية :– أن آثار الثقافة الخاضعة والسلطوية القائمة على الاقصاء والتهميش، التي تنكر على العقل النقد والحوار وتكرس منطق السكوت والصمت وتثبيت واقع الحال، والتي تميزت بها الثقافة السياسية التي سادت العراق في معظم مراحل تاريخ تطوره السياسي، قد طالت الحاضر العراقي، ونعتقد

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بأن ذلك سيستمر في المستقبل، لان مفاهيمها وقيمها لازالت متجذرة ومترسخة في البنية المجتمعية والعقلية العراقية. يتعلق ضعف الوعي الثقافي والاجتماعي عند الشباب في الانبار، من أبرز معوقات المشاركة حيث يوجد تلازم كبير بين ضعف الوعي السياسي وغياب وجود ثقافة سياسية تسود أفكار الأفراد وسلوكهم، وكذلك ضعف الوعي الثقافي والاجتماعي وما يمكن تعزيزه قيمياً بين الأفراد. فالارتباط بين الحالتين وثيق الصلة، ويؤشر على شيوع مظاهر الاغتراب السياسي والاجتماعي عند الشباب ، وهذا يعالج في ضوء نظرية التنشئة الاجتماعية التي ما زالت تمارس وفقاً لثقافة لم تتطور في هذا المجال. إن المجامع المحلي يعيش أزمات متعددة الابعاد والنواحي منها أزمة الهوية وأزمة الشرعية والفعالية والتكامل وحالة من الاستقطاب والتناقض"

فالانتشار الواسع للآفات السياسية كالوصولية والانتهازية السلبية والرشوة السياسية والتزوير و اقامة ديمقراطية صورية وذات وجه شكليي جعلت المواطن يفقد ثقته في السلطة وكل ما يرتبط بها من مؤسسات وأجهزة.

3- قلة الوعي بالممارسات بالديمقراطية :- تعتبر الديمقراطية شرطا أساسيا لعملية المشاركة والتي تواجه هذه المشاركة على مستوييها الكلي والجزئي عقبات عديدة بجوانبها القانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، حيث أدت عملية الممارسة الى تهميش وإقصاء العديد من الفئات الاجتماعية والسياسية وتأتي في مقدمتها الشباب والمرأة وحرمانهم من المشاركة الكاملة والحقيقية في إدارة شؤون الدولة وخاصة السياسية منها، أدى الى غياب الممارسة الديمقراطية والخضوع لحكم فرد أو قلة مستبدة وغياب الوعي والارادة السياسية، وكان من نتائج ذلك ضعف وعيها السياسي والاجتماعي (جلاط, مرضي,2021,ص747) .

ان ممارسة الديمقراطية تحتاج لاشاعة المناخ السياسي والثقافي والاعلامي والفني عند الناس عامة والشباب خاصة. وبشكل أوضح ؛ فان الديموقراطية تتبلور عندما يمارس الشباب الرأي وتقبل الرأي الآخر، ومن ثم ، يصاحبه جهد دؤوب ومخطط واضح لاعداد القيادات الشبابية التي يقع على كاهلها عبئ استشراف المستقبل وتوليد الافكار وتعزيز الحوارات الشبابية ودعم تنمية المشاركة المجتمعية.

4- غياب الاندماج :- تواجه مشاركة الشباب في الانبار تحد يتعلق بما إذا كانت الجهات الفاعلة تنصت فعلاً إلى وجهات نظر الشباب وتعمل على إدماجها، وهل تدرك الإدارة المحلية والمنظمات الدولية خصوصية الانبار بشكل كافٍ؟ هل هناك تعاون كاف مع الجهات الفاعلة المحلية، وهل لدى المنظمات الدولية الأدوات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

اللازمة للمشاركة معهم بكفاءة؟ . تشكل محاولة وضع جميع الشباب تحت مظلة واحدة مشكلة حتماً لأن الشباب ليسوا فئة متجانسة. كيف تبدو المشاركة المجدية للشباب بصفة عامة، وليس النشطاء الشباب الذين يقومون بالفعل بأنشطة بناء السلام سواء في المحافل الرسمية أو غير الرسمية، هل تختلف أفكار السلام والمشاركة التي يتبناها صناع السياسات والجهات الفاعلة الخارجية عن أفكار الشباب العادي؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن للجهات الفاعلة المحلية والدولية سد الفجوة وجعل مشاركة الشباب أكثر شمولاً؟ للبدء في الإجابة على هذه الأسئلة ومعالجة هذه القضايا، ينبغي الاعتراف منذ البداية بأن لكل شخص، سواء كان ناشطاً أو مواطناً عادياً الحق في المشاركة في العمليات السياسية هذا جانب ، ومن جانب اخر تأثير ايدلوجية الأحزاب والمجتمع على الفرد (الحسيني,2019, ص147) ، التوعية بالاحتياجات الأساسية للمجتمعات المحلية والمشاكل التي تواجهها هي نقطة التدخل المناسبة لتعزيز مشاركة الشباب عندما يتعلق الأمر ببرامج الشباب المحلية، لكن يظل التحدي الأكبر هو تأسيس برامج مستدامة نظراً لأن معظم التمويل يُمنح للمشروعات قصيرة المدى بينما يتطلب تشجيع مشاركة الشباب في العمليات السياسية تدريباً مستمراً وإجراءات متطورة، وهناك أيضاً حاجة لإشراك الشباب في العمليات المحلية الرسمية وهو ما يحتاج وقتاً أيضاً ، فالأدوات التي تمتلكها الكتل والأحزاب كفيلة بأنخراط الشباب للمشاركة بالرغم من ان الكتل والأحزاب دائما ما تتحيز نحو جعل الشباب قاعدة جماهيرية محدودة لا ان تجعلها منافسا او شريك في صنع القرار حتى القرارات العليا تحاك وتُصدر من قبل الأحزاب خارج السياقات الرسمية أي ان مخرجات اجتماع الكتل والأحزاب توافقات سياسية بعيدة عن الموقف الوطني الموحد والتوافقات هي التي تحتاج للتغيير، لإتاحة آليات تمويل مبتكرة للشباب سواء توفرت عبر مبادرات محلية أو وطنية (كاظم, 2018,ص223).

مما تقدم يلاحظ المشاركة السياسية للشباب في الانبار تتسم بطابع عشائري تتأثر إلى حد كبير برموز وقيم المجتمع ، فالوسط الاجتماعي للشباب في محافظة الانبار قد يؤثر على مدارك الشباب وسلوكهم السياسي ومواقفهم السياسية نتيجة التنشئة الاجتماعية ، وهذه التأثيرات القطاعية في المجتمعات العشائرية تسهم إلى حد كبير في تحفيز السلوك السياسي الانتخابي على أسس الهويات العشائرية في أي موقف سياسي .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الخاتمة:

تعزيز المشاركة الهادفة للشباب يعني في جوهره الانخراط في عمليات طويلة الأمد لتزويد الشباب بالقدرات اللازمة وآليات القيادة والمساعدة المالية لتحويل قيَمهم ومُثلهم إلى عمل سياسي فعال ، فالشباب هم جزء دائم من المجتمع، وأي استثمار مستدام فيهم هو استثمار في الحاضر بقدر ما هو استثمار في المستقبل .

اضمحلال دور الشباب في المشاركة السياسية نتيجة قلة الوعي السياسي و جنوح أعداد متزايدة من الشباب إلى سلوكيات سلبية منها تعاطى المخدرات، العنف، السلوكيات المنحرفة وغيرها من السلوكيات التي تؤثر بشكل واضح ليس فقط على مستقبل الشباب واندماجهم الطبيعي والفاعل في المجتمع بل وعلى مستقبل الدولة ككل ، نتيجته ضعف دور الشباب كعامل مؤثر في المجتمع الانباري و عدم توفير الاليات والامكانيات التي من شأنها ان يستغلها الشباب للمشاركة السياسية الفاعلة .

ان استمالة الشباب في الصراعات الانتخابية وترسيخ ثقافة الخضوع من اجل الفوز على حساب وعي وادراك الشباب و جعلهم وقود ليوم واحد هو تدمير للامكانيات والكفاءت هذا من جانب. من جانب اخر ضعف الثقافة السياسية و عدم الاندماج في تكتلات من شأنها ترتقي بواقع الشباب يجعل من الشباب لقمه سائغة للتشتيت واستغلال قوتهم .

النـتـائـج:

1- زيادة الوعي السياسي لدى الشباب والنساء في المدن الكبرى مثل الفلوجة وهيت.

تحسن ملحوظ في تمثيل المرأة في المجالس والدوائر المحلية.

2- محدودية تأثير توصيات الشباب في صنع القرار الفعلي.

3- نقص التنسيق بين الجهات الرسمية والمنظمات المحلية في بعض الحالات.

4- ضعف الحوار المجتمعي بين المواطنين والسلطات المحلية.

5- دور فعال لشبكات التواصل الاجتماعي في النقاش السياسي والتحفيز المجتمعي.

المقترحات:

من اجل الوصول للمشاركة الفاعلة للشباب نبين اهم المقترحات لصانع القرار لأصدرا سياسات و قرارات تحسن المشاركة السياسية للشباب وترفع من مدارك ووعي الشباب

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

1- توجيه الشباب نحو الالتزام بمبدأ الرأي والرأي الاخر ولا يعتبرون أن المنافسات السياسية تؤدي إلى خلاف بين السياسيين وإنما نضوج لرؤيتهم ورؤية المجتمع السياسية.
2- سن القوانين التي تعطي الشباب نسبة محددة من مراكز المسؤولية في الدولة .
3- تلبية احتياجات الشباب بما ينعكس بصورة ايجابية على مشاركته الفاعلة في كل قضايا المجتمع ونبذ اللامبالاة والانخراط في العمل الوطني
4- تنمية المشاركة السياسية للشباب بالحوار والنقاش، وإتاحة الفرص للجميع، وترك النقاشات الإيديولوجية
5- إقامة الندوات لتثقيف شباب العشائر حول السلبيات التي تتعلق بالهوية العشائرية
6- ضرورة مشاركة الشباب من كال الجنسين في العمل السياسي .
7- تعزيز الحقوق الدستورية والقانونية لفئة الشباب ، وإيكال جزء من الجوانب الاقتصادية والسياسية إلى الشباب لما يتمتعون به من طاقة وقدرة على العطاء.

References:

1- الحسيني ، سيف حيدر . 2019 . التسويق السياسي للأحزاب السياسية وتأثيرة على ادراك الناخب . ط1 . دار امجد للنشر والتوزيع . عمان.
2- حمادي ، شمران . 1972 . الأحزاب السياسية والنظم الحزبية . ط1 . مطبعة دار السلام بغداد.
3- محمد ، حمدان رمضان .المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل (دراسة ميدانية) . دراسات موصلية –العدد الحادي عشر – كانون الثاني . 2006 .
4- الجنابي ,محمد محي . صدام عبد الستار رشيد . أليات تمكين الشباب العراقي في المناطق المتأثرة بالنزاع وإنعكاساتها على الاستقرار السياسي بعد العام2017 . مجلة تكريت للعلوم السياسية . عدد خاص . 2023 .
5- هيجوت , ريتشارد . نظرية التنمية السياسية . ترجمة حمدي عبدالرحمن . محمد عبدالحميد . المركز العلمي للدراسات السياسية . عمان . 2001.
6- حسين, علي عبدالكريم . الحقوق الدولية لتعزيز المشاركة الفاعلة لدى للشباب العراقي . مجلة العلوم السياسية . العدد 60. 2020.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

7- الراوي, سعد . دور الشباب في الحياة السياسية . المركز الديمقراطي العربي . شبكة الانترنيت . تاريخ الزيارة 2025/1/27 . (democraticac.de)

8- شبر ,المخزومي, محمد باسم و احمد جبار . لانشقاقات في الاحزاب السياسية وتأثيرها على العملية السياسية في العراق بعد عام 2003 دراسة نظرية ، مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية والفقهية . 2022 .

9- عمر, عامر . الانشقاقات في الأحزاب السياسية في الدول النامية . مركز الكتاب الاكاديمي . عمان . 2017 .

10- جلاط ,مرضي, بغداد . مصطفى . المدرسة والوعي السياسي والتحديات الراهنة ، مجلة المعيار . عدد خاص . 2021.

11- كاظم , جعفر علوان . عدم الاستقرار واثره في الأداء الحكومي في العراق 2003-2014 . ط1 . مركز العراق للدراسات . بغداد . 2018 .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0